توتر بين لندن وواشنطن بسبب الحرب المحتملة ضد طهران

ترجمة: نادية فارس

العلاقات الدبلوماسية بين بريطانيا والولايات الامريكية المتحدة تحت ضغط شديد بسبب الموقف من ايران بعد التحذير الذي صدر عن المستشار الامني لغوردن براون عن ادعاءات اميركا حول القدرة العسكرية الايرانية.

ومع بدء حملة المحافظين التي لها علاقة بالبيت الابيض للترويج بان ايران تشكل تهديداً مباشراً لاميركا، دعا باتريك ميرسو إلى الارتياب في تبرير لاي ضربات ضد ايران.

ميرسر، الناطق الامني السابق، للداخلية، الذي قام بزيارة ايران اخيرا، قال: "هناك اهتمام متزايد حول دلائل واضحة من ان اميركا تعد شيئاً ضد ايران.

وباتريك ميرسر، الذي قبل من الشهر الماضي منصب مستشار لحكومة براون، قال ايضا، وقد يكون ذلك كله مجرد كلام، أو دعاية أو حقيقة".

وفي الوقت نفسه، اكد ميرسر ان القادة العسكريين البريطانيين قد بحثوا الموضوع مع العسكريين الامريكيين، مع عدم وجود أي عرض أو دعم للضربات الجوية الامريكية ضد ايران. "ايران مشكلة بلا شك، ومهما سيحدث ضد ايران فان ذلك سيحتوي الجهود الدبلوماسية البريطانية.

وتجري حالياً حملة منظمة للمحافظين الجدد التي لها علاقات جيدة بالبيت الأبيض، لتفعيل مسألة ان ايران تهدد اميركا واسرائيل ويجب ايقافها عن ذلك.

وقد تشكلت مجموعة "مراقبة الحرية" في شهر آذار من قبل مجموعة من المتبرعين من اصحاب البلايين والملايين. ويقول المنتقدين لها، انها واجهة للبيت الأبيض وسياسته وبالاخص عن وجهات نظر نائب الرئيس الامريكي ديك شيني. وقد دفعت هذه المجموعة مبلغ ١٥ مليون دولار للاعلانات الصحفية، مؤيدة ستراتيجية بوش في العراق في الوقت الذي كان فيه مجلس الشيوخ يناقش شهادة الجنرال بيتريوس. وقد وصفت وسائل الاعلام تلك محمود احمد نجاد بـ "الارهابي"، كما قال احد المتبرعين لصحيفة نيويورك تايمز، ان المجموعة بصدد اعداد اجتماع يضم عدداً من الخبراء المسلمين في الموضوع الايراني من اجل دعم الموقف الامريكي.

اما رئيس هذه المجموعة فهو برادلي بكيمان، وهو مساعد وكيل سابق في إدارة بوش، وتضم بين اعضائها آري فليشر، السكرتير الصحفي السابق للبيت الابيض. ولكن اقوى علاقاتها هي مع ديك شيني، وتشير الدلائل انه هو الذي قام بتأسيسها. وقد تبين في الشهر الماضي ان تشيني قد طلب من عدد من المنظرين في الجناح اليميني البدء باعداد وتحضير لموضوع الحرب ضد ايران.

عن الاوبزرفر

تقتصر على مواطنيها فقط

ديمقراطية اسرائيل تعني الذهاب الى الانتخابات فقط

"موجة الاحتجاجات قد هدأت" هذا ما قاله بعض الصحفيين الاسرائيليين يوم الجمعة حول نجام القوات العسكرية البورمية في تفريق آلاف المتظاهرين وإرغامهم على مغادرة الشارع ، باستخدام العنف الشديد ضدهم.
على الرغم من التعاطف الطبيعي مع المتظاهرين ، العديد من الصحفيين اختار تعبير "هدأت المظاهرات ،" وهو التعبير الذي يجسد موقف الحكومة هناك.
الحالة الطبيعية هي "الهدوء ،" حتى عندما تعني الاستخدام المستمر للعنف من قبل الحكومة. الاحتجاج الجماهيري ضد الظلم والقمع هو إخلال بالنظام والهدوء.

ترجمة: نوال لايقة

انترناشيونال هيرالد تربيون

كلمة "هدوء" كانت انعكاس أوتوماتيكي للطريقة التي ينظر يهود اسرائيل وإعلامهم إلى الاضطهاد والقمع الذي تمارسه اسرائيل ضد الفلسطينيين منذ أربعين عاما.

يهدف القمع الاسرائيلي ضد الفلسطينيين إلى تحويل حالة نفيهم عن أرضهم وتهميش حقوقهم إلى حالة دائمة. ولكن، من ناحية اخرى، يضمن النظام الاسرائيلي الحقوق الديمقراطية للمواطنين اليهود فقط، حتى هؤلاء الذين يعارضون الاحتلال منهم.

إن المعارضين من اليهود لا يعرضون حياتهم أو حريتهم أو رزقهم أو حقوقهم للخطر عندما يتظاهرون. ومع ذلك، كان التوقيف لبضع ساعات والغازات المسيلة للدموع وإطلاق النار في الهواء بانتظار اليهود الذين تظاهروا ضد جدار الفصل. كما ان كل متظاهر، وكل اسرائيلي معارض يقرر مساعدة الفلسطينيين على جني محصولهم من الزيتون، يواجه اعتداءات المستوطنين على مرأى ومسمع من الجنود الذين يقفون متفرجين. ومع ذلك، فهؤلاء النشطاء لا يعرضون حياتهم للخطر.

كان بمقدور مئات الآلاف من اليهود الاسرائيليين ان يشاركوا في النشاطات المعادية للقمع الاسرائيلي المتعدد الاوجه - القوانين العنصرية، الهجمات العسكرية، إخفاء المعلومات، الحصار الاقتصادي، التجريد من ملكية الاراضي، التوسع الاستيطاني، وغير ذلك كثير. ولو انهم فعلوا ذلك، ما كان لشعرة في رأس أي منهم ان تمس بأذى. هناك أشخاص يقولون أنهم يؤيدون السلام، وقيام دولة فلسطينية مستقلة إلى جانب اسرائيل. ولكنهم على ما يبدو ان فهمهم لممارسة الديمقراطية لا يتعدى الذهاب إلى الانتخابات مرة كل عدة سنوات، والاحتجاج الباهت داخل غرف الجلوس في منازلهم.

ولكن الديمقراطية تعني إبداء المسؤولية المدنية، عن طريق التوجيه المستمر للقرارات السياسية التي تتخذ في الفترات التي تفصل بين الانتخابات، وبالتالي ضمان عدم تآكل روح الديمقراطية وجوهرها. هؤلاء الذين يقولون انهم يؤيدون قيام دولة فلسطينية مستقلة يتجاهلون الوجه الآخر لمفهوم" الديمقراطية من أجل اليهود وحدهم"- أي النظام العسكري المفروض على الفلسطينيين داخل اسرائيل. هذا النظام يتبع سياسة الامر الواقع التي تحبط الفرصة الاخيرة المتبقية للتوصل إلى حل (وهي الانسحاب من أراضي ١٩٦٧ مع بعض التغييرات الطفيفة، ووضع الحدود النهائية لدولة اسرائيل.

إن المواطنين الاسرائيليين اليهود الذين يتمتعون بالديمقراطية المقتصرة عليهم لا يعانون شخصيا من وجهها الآخر. بل على العكس، هم يحققون المكاسب منها - يحصلون على الاراضي والسكن بثمن رخيص، يحصلون على مصادر إضافية للمياه وصناعات حربية مزدهرة. هذا هو "الهدوء" الذي يحافظ عليه من يصفون انفسهم بانهم مدافعين عن السلام من يهود اسرائيل.

في جنوب افريقيا تحت الحكم العنصري، كان الاحتجاج على الظلم والقمع يكلف ثمنا باهظا. ولهذا بمقدور المرء ان يفهم خيار المواطنين بعدم تحريك ساكن. اما في اسرائيل، ولانها ديمقراطية تقتصر على مواطنيها اليهود، فإن كل هؤلاء الذين يقفون متفرجين ويتجاهلون ما تفعله اسرائيل باسمهم يتحملون مسؤولية ما يحدث.

إن المسؤولية لا تقتصر على رؤساء الاركان ورؤساء مجلس الوزراء والوزراء والجنرالات. إن كل من يرفض نظريا سياسة القمع والاضطهاد والتفرقة العنصرية و الإبعاد، لكنه لا يشارك مشاركة فعالة في الصراع وفي خلق معارضة شعبية مستمرة للإطاحة بالنظام العنصري الذي خلقناه في اسرائيل، هو يشارك في تحمل مسؤولية ما يفعله هذا النظام من فظائع.

عن صحيفة هاريتس

بعد هجمات ١١ أيلول

أمريكا تصدر الخوف للعالم وليس الأمل

ثوماس فريدمان
ترجمة: المدى

منذ وقت ليس بالطويل، اوردت احد الصحف اخبارا ملفقة بدات كما يلي: اعلن محافظ نيويورك انه سيخوض الانتخابات على انه " الرئيس الذي يعتبر قضيته الاساسية هي هجمات ١١ أيلول". أي أنه، إذا تم انتخابه، سيرث جولياني واجبات الرئيس الحالي، جورج بوش، بما في ذلك إظهار انطباعات متجهمة على وجهه، والنظر إلى الصراعات في العالم بمنظار الخير والشر.

هذه الاخبار جعلتني اضحك وابكي في الوقت نفسه، لانها تعكس شيئا صحيحا جدا - إلى أي مدى اصبحت الولايات المتحدة الامريكية بعد هجمات ١١ أيلول، آمنة.

صحيفة نيويورك تايمز لا تسمح بتبني أحد المرشحين، ولكنها لا تمنع على المرء ان يذكر من هو المرشح الذي لن يصوت له: وانا لن اصوت لأي مرشح يخوض الانتخابات على انه رئيس "١١ /٩". نحن لسنا بحاجة إلى رئيس ١١ /٩ آخر. نحن بحاجة إلى رئيس "٩/١٢". وانا لن اصوت إلا لمرشح يقول أنه رئيس "٩/١٢"، أي ما بعد ١١ أيلول. ماذا يعني ذلك؟ إنه يعني ما يلي: هجمات ١١ أيلول جعلت منا مجموعة أغبياء. انا أحزن على من ماتوا في تلك الهجمات. ولكن ردة فعلنا حيال تلك الهجمات قد أفقدت امريكا توازنها بصورة كاملة، وقد حان الوقت لاستعادة هذا التوازن.

هذا لا يعني انني اعتقد بانه ليس لدينا اعداء. صحيح اننا، بعد تلك الهجمات، بحاجة إلى اتخاذ الاحتياطات. ولكننا ايضا بحاجة إلى استعادة عاداتنا القديمة وانفتاحنا. بالنسبة لي، المرشح الذي يقول أنه رئيس ٩/١٢ هو الوحيد الذي لا يقتصر فهمه على فهم العدو، بل قادر على فهم من نكون نحن أيضا.

قبل هجمات ١١/ ٩، ظن العالم أن شعار امريكا هو: أمريكا هي أرض الفرص للجميع." ولكن هذا لم يعد صحيحا على المستوى العالمي. فحكومتنا، منذ وقوع تلك الهجمات، وهي تصدر الخوف بدلا من تصدير الامل. قد تظنون ان خليج غوانتانامو هو سجن لإرهابيي القاعدة فقط. لكن كثيرين يعتقدون انه مكان ترسل امريكا إليه كل الزوار الذين لا يقدمون الإجابات الصحيحة حول الهجرة. انا لن اصوت لأي مرشح لا يعلن التزامه بإزالة سجن غوانتانامو وبناء مشفى مجاني لفقراء كوبا مكانه. سجن غوانتانامو هو نصب يمثل انعدام الحرية.

خسرت الولايات المتحدة الملايين من زوارها الاجانب منذ وقوع هجمات ١١/ ٩، وهذا لا مثيل له في العالم.

كما انخفض الاستثمار الأجنبي في أمريكا بنسبة ١٠٪ في ٢٠٠٤-٢٠٠٥ فقط، بينما زادت في أوربا بنسبة ٨٪ خلال نفس الفترة.

هذا لان إجراءات الدخول إلى الولايات المتحدة قد خلقت مناخا من الخوف والرعب والإحباط، مما اساء إلى صورة امريكا في العالم، وجعل السياح والمستثمرين يديرون ظهورهم.

أود أن نتمكن من إحراز تقدم في العراق، ومن المساعدة على تحقيق الاستقرار في الشرق الاوسط. هذا ضروري جدا لتحسين امننا. ولكن أحيانا يكون ما يحتاجه المرء مستحيلا - ولهذا لا يمكننا مطاردة قوس قزح إلى ما لا نهاية. انظروا إلى البنى التحتية الامريكية التي تنهار. لقد كانت امريكا المقياس الذهبي، لكننا لم نعد كذلك. في تموز الماضي، وبسبب القيود التي تضعها امريكا على دخول الادمغة إليها، افتتحت شركة مايكروسوفت مركزاً لها في كندا. إذا كانت ديزني لاند تبقى مفتوحةامام الزوار، لماذا لا تستطيع امريكا ان تكون كذلك؟ لا يمكننا الاستمرار في التصرف بهذا الغباء. علينا استعادة أساليبنا السابقة. نحن بحاجة إلى رئيس قادر على توحيد الامريكيين حول هدف مشترك، بدلا من توحيدهم حول عدو مشترك.

نيويورك تايمز

يوم آخر من الفوضى

الصوماليون يسيرون قدماً نحو حافة الأزمة

ترجمة: المدى

ما أن يسقط كيس الحبوب من العربة و يُسمع صوت سقوطه على الأرض، حتى يُستهلك وسط دوامة من الغبار والركب المثنية والقبضات، كما جاء في مقال جيفري جيتلمان هذا. فالحشد الذي ظل يتحمص في حرارة الشمس الحارقة لساعات عند مركز توزيع الحاجات الملحة، لم يكن في مزاج يسمح له بالتفاوض أو المناقشة. فقد انتزع أحدهم سكيناً، وآخر خنجراً، وثالث مسدساً، وراح يهدد به في الهواء.

وكان الجميع يتصايحون، وهم يتصارعون فوق الكيس: "طعامي، طعامي!" فيوم مشمس آخر في الصومال، يوم آخر من الفوضى.

ولقد مضت تسعة أشهر منذ أن دخلت البلاد في تغيرها الأكبر خلال ١٦ عاماً، غير أن القليل جداً قد تغير فعلياً. فما زال مئات الآلاف من الناس على حافة الموت جوعاً، والقراصنة يطوفون البحار، والمسلحون المراهقون في الشوارع، وتبقى فكرة حكومة فاعلة بخاراً في الهواء. فالحكومة الفيدرالية الانتقالية الصومالية، وهي من صنع الأمم المتحدة يُنظر إليها على أنها تسوية مهزوزة قصيرة الأمد في أحسن الأحوال، قد أُدخلت إلى مقاديشو، العاصمة، في كانون الأول، غير أنها، كالكثير من الصوماليين، تترنح على حافة الاستمرار في البقاء على قيد الحياة.

ولقد حصر التمرد العنيف الحكومة في جملة من المباني المحصنة بشدة في مقاديشو، بينما يعاني باقي البلاد الأمرين. فجوهر، وهي بلدة من عربات الحمير وعواصف الغبار على بعد ٥٠ ميلاً تقريباً شمالي العاصمة، ضربتها مؤخراً موجة من الجفاف، ثم الفيضانات و حشد ضخم من الناس المعوزين. فقتال الشوارع المكثف في مقاديشو دفع بآلاف الناس لمغادرة بيوتهم وشوهد الكثيرون منهم هنا، حين أصيبت المحاصيل بالتلف.

"وليس هناك ما يؤكل"، كما قالت بنتي أولو أحمد، و هي امرأة في الأربعين من عمرها التي تركت العاصمة مشياً مع أطفالها الثمانية و يعيشون الآن في خيمة مصنوعة من الخرق وأكياس النفايات. ولقد ضحكت ضحكة قصيرة من الحلق، حين سُئلت إن كانت أيام فوضى فقدان الحكومة في التسعينيات و تنازع الفصائل الذي مزق الصومال بعد انهيار الحكومة المركزية، أسوأ من هذه الأيام. وقالت: "أبداً، فأنا لم أشهد حرباً كهذه على الإطلاق."

ويشعر مسؤولو الأمم المتحدة بالقلق على نحو متزايد. فكل العلامات على حصول مجاعة بادية في الأفق: فقد تضاعفت أسعار الطعام تقريباً في بعض المناطق، وكان هناك أسوأ موسم حصاد للحبوب في ١٣ عاماً، ومعدلات سوء التغذية ترتفع بحدة، والتنبؤات الجوية تبين أن الأمطار في الخريف الحالي ستكون مخيبة للآمال.

وقد قال بيتر غوسينز، مدير برنامج الغذاء العالمي في الصومال: "إن آلاف الناس يسيرون قدماً نحو حافة الأزمة. وأي شيء قليل إضافي، أي غذاء قليل أو قحط، سيدفع بهم إلى الهاوية." وأضاف: "إنه لأمر محزن، أن يظل هذا البلد الفقير يتلقى الضربة تلو الأخرى. وفي النهاية سيتحطم."

ويشعر صوماليون كثيرون بأن ذلك قد حدث الآن. وقد انتهى في آب الماضي مؤتمر مصالحة عشائري و سافر لاحقاً بعض شيوخ العشائر إلى العربية السعودية للتوقيع على اتفاقية رسمية.

ولكن آلافاً من عشائر الصومال ليست في حالة سلم إلا بالكاد، وحتى الحكومة الانتقالية تعاني تصدعات مثيرة للقلق. وكان هناك خلاف في الشهر الماضي بين رئيس الوزراء علي محمد جدي والرئيس عبد الله يوسف أحمد حول مسألة مقاضاة بعض حلفاء جدي بتهمة الفساد، وينحدر الإثنان من عشيرتين متنافستين، ويُخشى من أن تنفك عرى التعاون الهش بين الرجلين وتحول الأمر إلى حرب عشائرية إذا لم يتم حل الخلاف سريعاً.

وكما قال حسين حسّان محمد، نائب الحاكم في جوهر، إن المسؤولين الحكوميين فيها يعترفون بأن هناك تحديات هائلة. فالوزارات لا تعمل، والحكومة الانتقالية تفلس، والاضطراب الحالي قد أوجد حاجات ساحقة، "غير أننا نحاول. فقط نحتاج إلى وقت".

والسؤال هو، كم لديهم؟ فهجمات التمرد المدمرة كما يبدو في حالة ازدياد فقط. وقد قُتل أكثر من عشرة جنود حكوميين في غارة واحدة في أواسط أيلول. وكانت هجمات "اضرب واهرب" قد بدأت حين غزت القوات الأثيوبية البلاد في كانون الأول لإزاحة حركة إسلاموية كانت قد حكمت لوقت قصير الكثير من الصومال، ولإسناد الحكومة الانتقالية، التي لم تحض بقدر من الدعم أبداً. و النتيجة اليوم أن الإسلامويين تجمعوا مجدداً في المناطق المكسوة بالغابات في جنوب الصومال. وفي غضون ذلك، أصبحت مقاديشو مسرحاً للتفجيرات الانتحارية، والعبوات الناسفة على جوانب الطرق، والاغتيالات السياسية. وكان المتمردون، الذين هم خليط من ميليشيات عشائرية وإسلاموية، قد عقدوا، في أوائل الشهر الماضي، مؤتمر مصالحة في أسمرة، عاصمة أرتيريا. وشكلوا (التحالف من أجل إعادة تحرير الصومال)، وهو حركة مكرسة صراحة للإطاحة بالحكومة الانتقالية.

عن إنترنشنال هيرالد تربيون

الشيشان.. حكاية غروزني الخرافية

ترجمة: المدى

نظهر في الأمسيات، مشاهد غير متوقعة في مدينة غروزني، التي كانت قبل أقل من سنتين تبدو بعيدة عن إمكانية الانقاذ والترميم. فالنساء يتنزهن على أرصفة المشاة التي لم يكن لها وجود في السنة الماضية. و المراهقون يتجمعون تحت أضوية الشوارع التي ركبت حديثاً، وهم يتحدثون بالهواتف الخليوية. وفي زاوية الشارع، يلتقي شباب ليتسابقوا بالسيارات على طريق تم تبليطه الآن - وهو مشهد يبدو لأول وهلة و كأنه من غير هذا المكان و من زمن آخر، وليس في العاصمة الشيشانية. وعلى امتداد المدينة، تجد مسؤولين محليين، ومعظمهم متمردون سابقون من الذين أشعلوا تمرداً إسلامياً قومياً ضد روسيا، وهم يقضون وقتهم في المقاهي و إلى جانبهم بنادق.

فبعد ثلاث سنوات من حرب العصابات والهجمات الارهابية التي كانت قد جعلت بعض المحللين يرون أن حرب روسيا ضد الانفصاليين الشيشان لا يمكن كسبها، فإن الجمهورية وقعت تماماً تقريباً تحت سيطرة الكرملين ووكلائه المحليين، بقيادة رمضان قادروف، الرئيس الشيشاني.

وسجل قادروف في مجال حقوق الإنسان يبعث على الخوف، والمزاعم المتعلقة بنماذج من الوحشية والإفلات من العقاب لدى حكومته واسعة الانتشار. ومع هذا، فحتى أقسى منتقديه يقولون إنه قد حقق دعماً شعبياً هاماً، جزئياً بسبب التغييرات الواضحة التي صاحبت حكمه القوي المخيف.

وقد ظل القتال متفرقاً و صغيراً في وزنه لسنة ثانية. ولم يتجسد في هذا الصيف هجوم مؤثر كبير للمتمردين، كما تنبأ الانفصاليون. و بتشجيع من ركود القتال و تدفق النقد، أعادت حكومة قادروف بناء معظم عاصمتها والمناطق البعيدة عن المركز.

وكما كانت الحال مع ستالينغراد بعد الحرب العالمية الثانية، عادت غروزني، العاصمة الشيشانية، إلى الظهور من الحطام. وقد فعلت ذلك بخفة أكبر مما فعلته مدن أوروبية أعيدت لها الحياة بواسطة خطة مارشال.

ففي العام الماضي فقط، كانت غروزني مدينة تتكون من صفوف من المباني المشرفة على (بلاليع) المياه الآسنة. أما اليوم، فالكهرباء فيها على مدار الساعة تقريباً وخدمة الغاز الطبيعي متوفرة بشكل يمكن الاعتماد عليه، والماء متيسر للكثير من المناطق المجاورة. وقد غادرت عوائل عديدة إلى المباني المكونة من الشقق بعد أن كانت في العام الماضي تعيش في مساكن بائسة. وازدهرت الأسواق بمختلف أنواع السلع الصناعية الحديثة. وهو ما انعكس على الحياة أيضاً في مدن أخرى بعد ١٣ سنة من شظف العيش بسبب الاقتتال هناك.

و قد عبرت عن هذا التحول الواضح زليخة علييفا، ٤٦ عاماً، وهي امرأة شيشانية دمر بيتها مراراً في الحرب، قائلة: "إنني الآن أقارن كيف اعتدنا العيش، و يبدو الأمر و كأننا في حكاية خرافية اليوم"!

إن هزيمة روسيا العسكرية لقلب التمرد في الشيشان تنبع فيما يبدو، بأبسط معنى، من صيغة ذات مرحلتين: عنف استثنائي، يتبعه استثمار استثنائي. وكانت إحدى النتائج اللازمة أن المزاعم المتعلقة بانتهاكات حقوق الإنسان من قبل روسيا و حلفائها المحليين قد تم تجاهلها إلى درجة كبيرة.

وكان في مركز هذه الصيغة قادروف، حليف الكرملين المرتد عن التمرد الذي كان يُصنف على نطاق واسع بأنه قاطع طريق جاهل حين دخل الحياة العامة قبل ثلاث سنوات بعد اغتيال أبيه، الرئيس آنذاك، بقنبلة.

وقد أصبح قادروف، كرئيس للشيشان منذ الربيع الماضي، رجلاً شعبياً أفلح في الولاء للاسلام الصوفي، والهوية العرقية الشيشانية، وسلطة الكرملين في وقت واحد. وبالرغم من أنه والوحدات المساندة للقوات المسلحة في حكومته متهمان بارتكاب أعمال الخطف و التعذيب والقتل، فإن العديد من الأهالي يثنون عليه، مع شكواهم من الفساد في برامج إعادة البناء أو غياب العدل عن سياسات توزيع السكن التعويضي. وهم يقولون إن قادروف قد دفع حكومته إلى العمل وأجبر المقاولين الذين تستأجرهم الحكومة للوفاء بالتزاماتهم وفقاً لمواعيده الصارمة. وكما قالت ليندا ساراليفا، ٢٨، من جيران علييفا الآنفة الذكر: "إنهم يخشون رمضان، إن ما فعله في سنة واحدة فقط، لم يفلح أحد غيره في القيام به"!

عن إنترنشنال هيرالد تربيون